

أثر الملمس في الفنون التشكيلية في تحقيق جماليات المنتج الزجاجي المشكل بطريقة Pâte de Verre

م. د / هاجر سعيد أحمد حفناوي

مدرس بقسم الزجاج - كلية الفنون التطبيقية - جامعة حلوان

ملخص البحث:

تعد عملية تشكيل الزجاج بطريقة السبك من أقدم الطرق المستخدمة في إنتاج الزجاج، وقد تمثلت هذه الطريقة الإنتاجية في تشكيل الزجاج من المصهور الزجاجي وأيضاً باستخدام إعادة تشكيل الزجاج حرارياً، وتعتبر عملية تشكيل الزجاج من خلال صهر حبيباته أحد تقنيات الصب القديمة التي استُخدمت لتنفيذ العديد من المنتجات الزجاجية النحتية والحلي الزجاجية ذات التأثيرات الجمالية العالية القيمة، والتي كان لها عظيم الأثر في إضفاء نوعاً من التغيير والتطوير في شكل ووظيفة المنتج الزجاجي ذو الطبيعة الفنية. واشتهرت هذه التقنية باسم (Pâte de Verre) التي تطورت أساليبها كنتيجة للتقدم التكنولوجي في أدوات التشكيل والخامات المستخدمة في تشكيل الزجاج بهذه التقنية بما يتيح الفرصة لتحقيق قيم جمالية واستخدامية أكثر تنوعاً وثراءً. ويعتبر الملمس أحد أهم عناصر التكوين في الفنون التشكيلية التي يمكن أن تؤثر بشكل كبير في تحقيق جماليات العمل الفني، فالملمس يشير إلى الخصائص السطحية للأشكال المختلفة في العمل الفني والتي يمكن توظيفها لتضيف قيم جمالية للمنتج الزجاجي لتناسب مع أساليب تشكيل الزجاج بطريقة (Pâte de Verre).

ومن هنا فإن مشكلة البحث تحاول الإجابة عن عدة تساؤلات منها: ما هو دور الذي لعبه الملمس في الفنون التشكيلية المختلفة؟، كيف يمكن الاستفادة من الملمس في تحقيق جماليات المنتج الزجاجي المشكل بطريقة (Pâte de Verre)؟، ومن هنا فإن هدف البحث هو تحقيق جماليات تتلاءم والمتطلبات الوظيفية للمنتج الزجاجي المشكل بطريقة (Pâte de Verre). وذلك للتأكيد على أهمية البحث في تأكيد دور الملمس في تحقيق جماليات المنتج الزجاجي المشكل بطريقة (Pâte de Verre) بالاستفادة من الفنون التشكيلية المختلفة. ويفترض البحث أنه يمكن الاستفادة من الملمس (بأنواعه وتأثيراته البصرية المختلفة) في تحقيق جماليات المنتج الزجاجي المشكل بطريقة (Pâte de Verre).